[355] علي. فخاف من هيبتها رجلان، ووقعا في الخندق " (1). وهذا النص غير معقول، وذلك لانه إذا كان على فرسه برجل واحدة، فإنه لا يستطيع أن يأخذ رجله عن الارض يرمي بها عليا أو غيره، لانها حين تقطع لا بد أن يقع القسم المقطوع منها على الارض إلا أين يكون قد فعل ذلك بعد وقوعه على الارض. علي ودرع عمرو: لما قتل علي عمرا، وأقبل نحو رسول ا (ص)، ووجهه يتهلل قال له عمربن الخطاب: هلا سلبته يا علي درعه ؟ ! فإنه ليس في العرب درع مثلها. فقال علي عليه السلام: إني استحييت أن أكشف سوأة ابن عمي. أو قال: ضربته فاتقاني بسوأته، فاستحييت من ابن عمي أن أسلبه. وعند الحسكاني: أن النبي (ص) سأل عليا عن سبب عدم سلبه له (2).

_____

(1) مناقب آل طالب ج 3 ص 137. (2) راجع: الارشاد للمفيد ص 61 ومجمع البيان ج 8 ص 343 وشواهد التنزيل ط سنة 1411 ه. ق ج 2 ص 12 والبحار ج 20 ص 257 و 204 وج 41 ص 73 وسبل الهدى والرشاد ج 4 ص 534 و 535 ومستدرك الحاكم ج 3 ص 33 والبداية والنهاية ج 4 ص 107 والروض الانف ج 3 ص 280 ودلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 439 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 7 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 205 والسيرة الحلبية ج 2 ص 320 وخاتم النبيين ج 2 ص 938 ونهاية الارب ج 17 ص 174. (*)

_____